الأمم المتحدة
S/PRST/2006/51



Distr.: General
12 December 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٥٨٤، المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في إطار نظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الشرق الأوسط“ أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء الحالة في الشرق الأوسط، وإزاء عواقبها الخطيرة على السلم والأمن، ويشدد على ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل دائم وشامل في المنطقة.

”يؤكد مجلس الأمن عدم إمكانية إيجاد حل عسكري لمشاكل المنطقة وأن التفاوض هو الطريق الوحيد التي تصلح لإحلال السلام والازدهار لشعوب الشرق الأوسط.

”يؤكد مجلس الأمن وجوب احترام الطرفين لالتزاماتهما، بموجب الاتفاقات السابقة بما في ذلك وضع حد للعنف ولجميع مظاهر الإرهاب.

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الحالة الإنسانية ويدعو إلى توفير المساعدة في حالات الطوارئ إلى الشعب الفلسطيني من خلال الآلية الدولية المؤقتة والمنظمات الدولية وغيرها من القنوات الرسمية.

”يرحب مجلس الأمن بالاتفاق الذي أُبرم بين رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على وقف متبادل لإطلاق النار في غزة.

”يرحب مجلس الأمن بالخطوات التي اتخذها الطرفان من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار. ويعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى إدامة فترة الهدوء. وبناء على ذلك يطلب إلى الطرفين تجنب القيام بأي عمل من شأنه أن يعوق إحراز المزيد

من التقدم. ويؤكد من جديد دعوته إلى إنهاء جميع مظاهر الإرهاب والعنف على النحو الوارد في البيانات والقرارات السابقة.

"ويدرك مجلس الأمن ضرورة تشجيع اتخاذ خطوات لتعزيز الثقة في عملية السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعوته لحكومة السلطة الفلسطينية قبول مبادئ اللجنة الرباعية الثلاثة.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد تمسكه الشديد بالرؤية القائمة على وجود دولتين ديمقراطيتين إسرائيل، وفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن على النحو الذي نصت عليه خريطة الطريق.

"يشدد مجلس الأمن على أن تحرك المجتمع الدولي لا يمكن أن يكون بديلا عن التدابير الحاسمة التي يتخذها الطرفان نفسهما.

"يشجع مجلس الأمن الطرفين على الدخول في مفاوضات مباشرة.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا الدور الهام للجنة الرباعية ويتطلع إلى استمرار مشاركتها الفعالة.

"ويعرب مجلس الأمن مجددا عن أهمية وضرورة تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط استنادا إلى جميع قراراته ذات الصلة، بما في ذلك القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٥١٥ (٢٠٠٣) ومرجعيات مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام".